مثل جستن وجُستن ونوستن ودانستن وآراستن والتاء
الشيني مثل كشتن وكذاشتن وكذشتن وانكاشتن والتاء
الفائي مثل رفتن ويافتن وفريفتن ودريافتن والمصدر مطلقا
اما مفرد نحو بريدن ودانستن او مركب نحو درآغوش كردن وعهد
بستن فيكون الجزء الاول اسما والثاني مصادر الافعال العامة مثل
كردن وشدن وزدن وبستن وغيرها وهذا التركيب فيه قياسي
وتدخل الباء على المفرد وعلى الجزء الثاني من المركب وتنقلب الالف
ياء نحو بيامدن وباموختن ودرآغوش بكردن وذود بمادن
وهذا الباء مكسورة الا اذا كان اوله مضموما او باء او ميما فتضم الباء
الزائدة نحو بخوردن وبُبُردن وبمكيدن وقد يحصل المعنى
المصدري بالباء نحو نيكي وبدي وبالشين المعجمة المكسورة ما
قبلها المزيدة في آخر صيغة الامر نحو دانش وروش وهي ليست
بضمير وقيل قد يؤخذ المعنى المصدري بزيادة الالف والراء موضع
النون المصدري مثل كفتار ورفتار وقد يكون نعتا مثل خريدار
وخواستار وقيل مثل رفتار من قبيل الوصف التركيبي يعني الجزء
الاول صيغة الماضي والثاني صيغة الامر المخففة من آورْ بحذف الواو
فيكون معناه الزهاب اللطيف باب الماضي هو صيغة المصدر

بحذف

بحذف نونه واسكان داله او تائه مع سكون ما قبلها نحو دانست و
بريد وقد يجمع ثلاث سواكن نحو راند وكذارد وتجب في الذي قبل تائه
خاء نحو انداخت واندوخت وانكيخت الا بخت وتجب ايضا في الاسماء
نحو چاشت ودوست وبيست فيجب ان يكون اول السواكن حرف مدة
اما سبب عدم السكون في امد فلكون الميم بدلا من اليائين الساكن
ثانيهما لان اصله اييدن وبعضه ايد واي وايند وقيل آييدن لغة
اخرى وهما اصلان فح يكون آمد شاذا او سبب عدم السكون في شد
وزد فتعسر الابتداء بالساكن والابتداء ممكن لا متعذر قال به
البيضاوي والزمخشري والسكاكي في تصريف المفتاح حيث قال
من دابهم ان يبتدؤا بالمتحرك ولم يقل من الواجب ان يبتدؤا به
او ما اشبهه قال ابن الجني في المواقف الابتداء بالساكن كثير في الفارسية
مثل شير وريش بمعنى الاسد والقرحة واما شير وريش بالكسرة
الصريحة فبمعنى اللبن واللحية وفي المعنى الاول يسمى السكون بالكسرة
المجهولة اي يشبه الكسرة وليس بكسرة قال نجم الدين الرضي
مثل هذا الساكن يعتمد قبله على حرف قريب من الهمزة المكسورة و
للطف الاعتماد عليه لا يتبين وقيل انه كسرة بالاختلاس ويؤيده
الضمة المجهولة نحو شور وهي حركة بالاتفاق اعلم انه اكتفى

Copyright © King Saud University